الباب العاشر

في القصر

وفيه ستة مباحث

المبحث الأول
فى تعريفه لغة واصطلاحا

القصر فى اللغة : الحبس ، وفى التنزيل ﴿ حور مقصورات فى الهيام ، وعندهم قاصرات الطرف أتراب ﴾ قال الفراء : قد قصرن انفسهن علي أزواجهن فل يطمحن الى غيرهم .

وفى الاصطلاح اثبات الحكم للمذكور فى الكلام ونفيه عما عداه – او هو تخصيص أمربأمر بأحدى الطرق الآتية ، والتعريف الثانى اصح لشمول الأول لقولك محمد مقصور على القيام ، وذلك لا يسمى قصرا اصطلاحا .

فإذا قلنا ما سافر الا على استفيد من ذلك تخصيص السفر بعلى ونفيه عن غيره ممن يظن فيه ذلك ، فما قبل الا مقصور وما بعدها مقصور عليه و (ما والا) طريق القصر .

المبحث الثانى
فى طرقه

طرق القصر والاختصاص كثيرة أوصلها السيوطى فى كتابه الاتقان الى اربعة عشر طريقا [1] ، اشهرها ستة تقدم الكلام على اثنين منها وهما توسط ضمير الفصل نحو كليم الله هو موسى وتعريف المسند بأل نحو خير الزاد التقوى وسنتكلم هنا على الأربعة الباقية وهى .

طريق القصر	المثال	المقصور	المقصور عليه
النفي والاستثناء	ما شجاع الا على	الشجاعة	ما بعد الا
انما	انما الشجاع على	»	الاخير
العطف (أ) بلا	على شجاع لا خالد	»	المقابل لما بعد لا
(ب) ببل	ما خالد شجاع لكن على	»	ما بعد بل
(جـ) بلكن	ما خالد شجاع لكن على	»	ما بعد لكن
تقديم ما حقه التاخير	بالشجاعة يفوز على	»	المتقدم

(١) ووجه افادة النفى والاستثناء القصر انه اذا قيل ما محمد توجه النفى الى صفته لا إلى ذاته لان الذوات لا تنفى ، ومن حيث انه لا نزاع فى طوله وقصره وما شاكل ذلك وإنما النزاع فى كونه شاعرا أو كاتبا تناولهما النفى ، فإذا قيل الا شاعر جاء القصر ، هذا فى قصر الموصوف على الصفة ، اما فى قصر الصفة على الموصوف فانه متى قيل ما شاعر فادخل النفى على الوصف المسلم ثبوته وهو الشعر لغير الشخصين اللذين الكلام فيهما كمحمد وعلى مثلا ، توجه النفى اليهما فاذا قيل إلا محمد حصل القصر .

---

(١) منها التصريح بلفظ وحده او لا غير او فقط ، او بمادة الاختصاص . أو بمادة القصر وكل هذه ليست من الطرق الاصطلاحية .

(٢) ووجه افادة انما القصر تضمنها معنى ما والا ، دليل ذلك البراهين الآتية :

(أ) ما قاله النحاة من كون انما لاثبات ما يذكر بعدها ونفى ما سواه .

(ب) ما قاله المفسرون فى قوله تعالى : إنما حرم عليكم الميْتة ، بنصب الميتة من أن المعنى ما حرم عليكم الا الميتة وهذا المعنى هو المطابق لقراءة رفع الميتة لانحسار التحريم فيها اذ ما فى قراءة الرفع اسم موصول فتقدير الكلام حينئذ ان المحرم الميتة والخبر معرف بلام الجنس فيفيد الحصر كما تقدم .

(جـ) صحة انفصال الضمير معها فتقول انما يسافر انا كما تقول ما يسافر الا انا كما قال الفرزدق .

انا الذائد الحامى الذمار وانما يدافع عن احسابهم انا اومثلى (١)

اذ لو كان المراد الايجاب لم يستقم لانك لا تقول يدفع انا وانما تقول ادافع ، ولكن لما كان المعنى ما يدافع الا انا فصل الضمير كما يفصل مع النفى والاستثناء ليتأتى له ما قصد وهو تخصيص المدافع لا المدافع عنه اذ لو قال وإنما أدافع عن احسابهم لصار المعنى انه يدافع عن احسابهم لا عن احساب غيرهم وليس ذلك بمقصود لما فيه من قصور المدح والمقام مقام مبالغة اذ هو فى معرض التفاخر وعد المآثر .

قال السكاكى ويذكر لذلك وجه لطيف يسند الى على بن عيسى الربعى وهو انه لما كانت كلمة ان لتأكيد اثبات المسند اليه ثم اتصلت بها ما المؤكدة لا النافية كما يظنه من لا وقوف له على علم النحو ، ناسب ان يضمن معنى القصر لأن القصر ليس الا تأكيدا على تأكيد .

(٢) يراد بالتقديم تقديم ما كان حقه ان يؤخر كتقديم الخبر على المبتدأ وتقديم بعض معمولات الفعل عليه نحو أنا انجزت مسألتك اى وحدى لمن اعتقد انك وغيرك انجز تماها او بمعنى لا غيرى لمن اعتقد ان غيرك انجزها دونك .

وهذه الطرق تفترق من وجوه :

(١) ان التقديم يدل على القصر بمفهوم الكلام فان ذا الذوق السليم اذا تأمل فى

---

(١) الذود الطرد والذمار العهد وفى الاساس هو الحامى الذمار اذا حمى ما لو لم يحمه ليم وعنف والحسب ما يعده المرء من مفاخر نفسه وآبائه .

كلام فيه التقديم ، فهم منه القصر والاختصاص وان لم يعرف اصطلاح البلغاء فى ذلك ، والثلاثة الباقية بالوضع اللغوى لأن الواضع وضعها لتفيد ذلك .

(٢) ان الاصل ان ينص فى العطف على المثبت والمنفى معا فلا يترك ذلك الا خوف التطويل كما اذا قيل محمد يعلم الكيمياء والطب والهندسة والجبر والفلك ، أو محمد يعلم الكيمياء ، وإبراهيم وخالد الى آخره فى الأول ، ولا إبراهيم ولا خالد فى الثانى – وينص فى الثلاثة الباقية على المثبت فقط .

(٣) ان النفى بلا العاطفة لا يجتمع مع النفى والاستثناء فلا تقول ما محمد الا مجتهد لا كسل ، لان شرط جواز النفى بلا ان لا يكون ما قبلها منفيا بغيرها ، ولذا عيب على صاحب الكشاف حيث قال فى تفسير قوله تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله اى لأن الأصلح لك لا يعلمه إلا الله لا أنت ، وعلى الحريرى فى قوله .

لعمرك ما الانسان الا ابن يومه على ما تجلى يومه لا ابن امسه

ويجتمع مع انما والتقديم فتقول انما محمد مجتهد لا كسلان ، وهو يجتهد لا على – لان النفى فيهما غير مصرح به بل المصرح به هو الاثبات فلا يقبح تأكيد ما تضمناه والنفى بلا ، بخلاف ما والافانه قد صرح فيهما بالنفى والنفى الصريح ليس كالضمنى .

(**تنبيه**) لا يحسن العطف بعد انما اذا كان الوصف مختصا بالموصوف كالتذكر الذى يعلم انه لا يكون الا من اولى الالباب فى قوله تعالي ، ﴿ انما يتذكر اولو الالباب ﴾ فلا يحسن ان تقول انما يتذكر اولو الالباب لا الجهال ، كما يحسن ان تقول انما يجئ محمد لا على .

(٤) ان الاصل فى (النفى والاستثناء) ان يكون لأمر ينكره المخاطب ويشك فيه أولما هو منزل هذه المنزلة – بيان ذلك انك لا تقول ماهو الا مخطئ الا لمن ينكر ان يكون الامر على ما قلت ، وإذا رأيت شجا من بعد فقلت ما هو الا على ، لم تقله الا والمخاطب يتوهم انه ليس بعلى ..

وأما ما هو منزل هذه المنزلة فكقوله تعالى ﴿وما محمد الا رسول﴾ اى مقصور على الرسالة لا يتعداها الى النبرى والتباعد عن الهلاك ، نزل استفظاعهم هلاكه وشدة حرصهم على بقائه منزلة انكارهم ذلك .

ونظير ذلك قوله تعالى ﴿ان انتم الا بشر مثلنا﴾ لأن الكفار جعلوا الرسل كأنهم بادعائهم النبوة قد أخرجوا انفسهم عن ان يكونوا بشرا مثلهم .

وأما قوله تعالى حكاية عن الرسل ﴿ان نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده﴾ فمن باب مجاراة الخصم وتسليم بعض مقدماته لتنقطع حجته كما هى العادة فيمن ادعى على خصمه الخلاف فى أمر هو لا يخالف فيه ان يعيد كلامه على وجهه كما اذا قال لك من يحاجك فى مسالة انت من دأبك كيت وكيت فتقول لهم نعم انا من دأبى كيت وكيت لكن لا ضير على ولا يلزمنى من أجل ذلك ما ظننت – فالرسل صلوات الله عليهم كأنهم قالوا ان ما قلتم هو كما قلتم لكن ذلك لا يمنع الرسالة وفضل الله علينا .

(٥) ان الأصل فى انما ان تجئ لأمر من شأنه الا يجهله المخاطب ولا ينكره وانما يراد تنبيهه فقط ، أو لما هو منزل هذه المنزلة .

تفسير هذا انك تقول للرجل : انما هو صاحبك القديم ، وانما هو اخوك ، لمن يعلم ذلك ويعترف به لكنك تريد ان تنبهه لما يجب عليه من حرمة الصاحب وحق الاخوة لترققه وتستعطف قلبه الا ترى الى أبى الطيب حين يقول :

انما انت والد والاب القاطع احسنى من واصل الاولاد

لم يرد ان يعلم كافورا انه لابن الاخشيد مولاه بمنزلة الوالد ولا كافور فى حاجة الى أن يُعلم بذلك ، لكنه أراد ان يذكره بالأمر المعلوم ليجعله ذريعة الى استدعاء ما يستوجبه من العطف والحنان ، ونظير ذلك قولهم انما يعجل من يخشى الفوْت ، وقوله تعالى ﴿انّما يستَجيب الذين يسمعون﴾ .

وأما ما هو منزل هذه المنزلة فكقوله تعالى حكاية عن اليهود (إنما نحن مصلحون) فهم قد ادعوا ان اصلاحهم امر جلى ظاهر ولذا جاء الرد عليهم مؤكدا بأن واسمية

جملة وتعريف الخبر باللام وضمير الفصل وتصدير حرف التنبيه حيث قال : ﴿ الا انهم هم المفسدون ﴾ .

ونحو ذلك قول ابن قيس الرقيات فى مصعَب بن الزبير :

انما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء

حيث أدعى ان ثبوت هذه الصفة لممدوحه أمر ظاهر لا يخفى على أحد كما هو دأب الشعراء اذا مدحوا ان يدعوا الشهرة فيما يصفون به ممدوحهم الا ترى الى البحترى حين يقول :

لا داعى لابى العلاء فضيلة حتى يسلمها اليه عداء

هذا وقد علم بالاستقراء ان احسن موقع تستعمل فيه انما اذا كان الغرض منها التعريض بأمر هو مقتضى معنى الكلام بعدها نحو ﴿ إنما يتذكر أولو الالباب ﴾ فانه تعريض بذم الكافرين من حيث انهم من فرط العناد وغلبة الهوى عليهم فى حكم من ليس بذى عقل فانتم فى طعمكم منهم ان ينظروا ويتذكروا كمن طمع فى ذلك من غير أولى الالباب ، ونظيره ﴿ إنما أنت منذر من يخشاها ﴾ اذ المراد ان من لم تكن له من هذه الخشية فكانه ليس له اذن تسمع ولا قلب يعقل ، فالانذار وعدمه سيان ، وعلى ذلك جاء قوله :

انا لم ارزق محبتها انما للعبد ما رزقا

فهذا تعريض بانه لا مطمع له فى وصلها فهو يائس منه .

(٦)لانما مزية على العطف وهى ان يعقل منها اثبات الفعل للشئ ونفيه عن غيره دفعة واحدة بخلاف العطف فانه يفهم منه أولا الاثبات ثم النفى نحو محمد قائم لا قاعد ، أو بالعكس نحو ما محمد قائما بل قاعد .

المبحث الثالث

فى تقسيمه باعتبار الواقع والحقيقة[1]

ينقسم القصر باعتبار الواقع والحقيقة الى قسمين حقيقى واضافى

حقيقـــى	اضـافـــى
هو ما كان التخصيص فيه بحسب الحقيقة والواقع نحو لا معبود بحق الا الله ، اذ لا معبود بحق فى الواقع غير الله تعالى **وهو قسمان** (١) حقيقى تحقيقا وهو ما كان التخصيص فيه بالنسبة للحقيقة بحيث لا يتجاوز المقصور عليه اصلا نحو انما الله كامل اذ لا صفةلله جامعة الا الكمال فى الواقع . (٢) حقيقى بحسب الادعاء والمبالغة بفرض ان ما عدا المقصور عليه فى حكم المعدوم نحو لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا على[2] .	هو ما كان التخصيص فيه بحسب الاضافة الى شئ اخر معين بالنسبة الى جميع ماعداه نحو ما على الا شجاع اى انه مقصور على صفة الشجاعة لا يتجاوزها الى الجبن ولا الى التهور مثلا ونحو لا صادق الا على لمن يعتقد ان الصادق هو محمود او هو ومحمود أو يتردد فيهما ، فيكون المراد نفى الصدق عن غير على ممن يعتقد المخاطب او يتردد فيه لا نفيه عن جميع الناس .

---

(١) لم يذكر هذا التقسيم صاحب المفتاح لقلة جدواه .

(٢) ذو الفقار لقب سيف الامام على وسيف العاص بن منبه .

المبحث الرابع
في تقسيمه باعتبار حال المقصور

ينقسم كل من الحقيقي والاضافي باعتبار حال المقصور الى قسمين :

(١) قصر موصوف على صفة بألا يتجاوز الموصوف تلك الصفة الى صفة اخرى اصلا (في القصر الحقيقي) نحو ما الله الا كامل ، وهذا القسم متعذر لا يكاد يوجد او هو محال لتعذر [١] الاحاطة بصفات الشئ فلا يمكن اثبات شئ منها ونفي ما عداه ولذا لم يقع في التنزيل ، أو بألا يتجاوز الموصوف تلك الصفة الى صفة أخرى مخصوصة وان أمكن ان يتجاوزها إلى صفات أخرى غير تلك الصفة الأخرى المخصوصة (في القصر الاضافي) نحو (وما محمد الا رسول) فالمقصود قصره على الرسالة بألا يتعدها الى التباعد عن الموت الذى استعظموه . وهذا لا ينافي انه متصف بالصحة واليقظة ونحوهما .

(٢) قصر صفة على موصوف بألا تتجاوز الصفة ذلك الموصوف الى موصوف آخر اصلا (في القصر الحقيقي) نحو : لا يعلم الغيب الا الله ، أو بألا تتجاوز الصفة ذلك الموصوف إلى موصوف آخر مخصوص (في القصر الاضافي) نحو : لا محترم إلا الصادق فالمقصود قصر الاحترام على الصادق دون الكاذب فلا يمنع هذا من احترام الأمين والمخلص لوطنه ونحو ذلك .

والمراد بالصفة [٢] ما يقوم بغيره لا النعت المصطلح عليه في النحو فيشمل الفعل ونحوه .

---

(١) لانك اذ قلت ما محمد الا كاتب واردت القصر الحقيقي لزم الا يتصف بالقيام والقعود مع انه لابد ان يتصف بواحد منها ضرورة ان النقيضين لا يجتمعان وايضا يبعد ان يكون للذات صفة واحدة ليس له غيرها .

(٢) واما نحو ما هو الا محمد الا اخوك وما إلباب الا ساج ونحو ذلك مما وقع الخبر فيه جامدا فمن قصر الموصوف على الصفة أى انه مقصور على الكون محمدا واخاك او ساجا ، ونحو ا في الدار الا محمد المعنى الكون في الدار مقصور على محمد فهو من قصر الصفة على الموصوف .

المبحث الخامس
في تقسيمه باعتبار حال المخاطب

ينقسم كل القصر الاضافي [1] باعتبار حال المخاطب الى ثلاثة اقسام :

(١) قصر افراد اذا اعتقد المخاطب [2] الشركة بين شيئين فأكثر نحو . انما الله إل واحد خوطب به من يعتقد ان الله ثالث ثلاثة بدليل قوله قبلها ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم .

(٢) قصر قلب اذا كان المخاطب يعتقد عكس الحكم فتقلب عليه اعتقاده نحو : ما شاعر الا شوقى ردا على من زعم ان غيره اشعر منه .

(٣) قصر تعيين اذا كان المخاطب مترددا فى الحكم نحو . ما شاعر إلا شوقى ردا على من تردد فى اثبات التَنفر له ولبعض الشعراء الآخرين .

---

(١) دون الحقيقى بنوعيه لان العاقل لا يعتقد اتصاف امر بجميع الصفات ولا اتصافه بجميعها الا واحدة او يتردد فى هذا ، وكيف يكون ذلك وفيها صفات متقابلة فلا يصح ان يقصر الحكم على بعضها وينفى عن الباقى افرادا أو قلبا أو تعيينا، وعلى هذا المنوال قصر الصفة على الموصوف .

(٢) شرطا فى قصر الموصوف على عدم تنافى الوصفين ليصح اعتقاد المخاطب اجتماعهما .

المبحث السادس
في مواقع القصر

كما يكون القصر بين المبتدأ والخبر كما رأيت ، يكون ايضا بين الفعل والفاعل ، وبين الفاعل والمفاعيل بانواعها الا المفعول معه ، وكذا بين جميع المعمولات نحو ما جاء إلا على ، وما نال عليا الا التعب وما أعطيت محمدا الا دينارا . وما جاء على الا راكبا .

فاذا كان القصر بما وإلا وجب تقديم المقصور وتأخير المقصور عليه مع الا ونحوها من أدوات الأستثناء نحو : ﴿ ما قلت لهم إلا ما أمرتنى به ان اعبدوا الله ربّى وربكم ﴾ وهو قصر قلب لا أفراد اذ المعنى انى لم اترك ما أمرتنى ان أقوله لهم إلى خلافه بدليل أأنتَ قلت للناس اتخذونى وامّى الهين من دون الله ، وليس المراد انى لم أزد على ما أمرتنى به شيئا اذ ليس الكلام فى زيادة او نقصان فى التبليغ .

ويجوز قليلا تقديم المقصور عليه وأداة الاستثناء وهما بحالهما [1] على المقصور نحو ما كلم الا محمد خالد ، وما كلم الا محمدا خالد وعليه قوله .

فيارب هل الا بك النصر يرتجى عليهم وهل الا عليك المعوّل

ووجه افادة النفى والاستثناء القصر فى كل ما تقدم ان النفى فى الأستثناء المفرغ يتوجه الى مقدر هو مستثنى منه اذ الأ للاخراج وهو يتطلب مخرجا منه وذلك المقدر عام مناسب للمستثنى فى جنسه وصفته ليتحقق الاخراج ففى نحو : ما فهم الا محمد يقدر ما فهم احد ، وفى نحو : ما كسوته الا عباءة ماكسوته لباسا فاذا اخرج منه شئ جاء القصر ضرورة بقاء ما عدا ذلك الشئ على جهة الانتفاء .

وإذا كان القصر بانما اخر المقصور عليه فيكون القيد الاخير بمنزلة الواقع بعد الا فيكون هو المقصور عليه انما محمد قائم وإنما انّبته زجرا له .

---

(١) فالاختصاص فى الذى يلى الا فالمقصور عليه هو الفاعل فى الاول والمفعول فى الثانى .

ولا يجوز تقديم المقصور عليه على غيره لئلا يؤدى الى الالباس اذ قولك انما كلم محمد عليا ، يفهم عنه عكس قولك انما كلم محمدا على – ولا الباس فى النفى والاستثناء .

قال السكاكى ومما ذكر تعثر على الفرق بين قوله تعالى ﴿ انما يخ » يالله من عباده العلماء ﴾ وقوله انما يخشى العلماء من عباد الله الله . فان الأول يقتضى قصر خشية الله على العلماء والثانى يقتضى قصر خشية العلماء على الله .

وغير كالأ فى افادة قصر الموصوف على الصفة وعكسه وفى امتناع مجامعة لا العاطفة .

تدريب أول

بين نوع القصر وطريقه فيما يأتى :

(١) لا يالف العلم الا ذكىّ ولا يجفوه الا غبىّ :

(٢) قد علم سلمى وجاراتها ... ما قطر الفارس الا انا [١]

(٣) انما الدنيا هبات ... وعوار مستردة

شدة بعد رخاء ... ورخاء بعده شدة

(٤) انّ الجديدين فى طول اختلافهما ... لا يفسدان ولكن يفسد الناس

(٥) بك اجتمع الملك المبدد شمله ... وضمت قواص منه بعد قواص [٢]

(٦) ليس اليتيم الذى قد مات والده ... بل اليتيم يتيم العلم والأدب

(٧) محاسن اوصاف المغنين جمة ... وما قصبات السبق الا لمعبد [٣]

(٨) عند الامتحان يكرَم المرء أو يهان .

---

(١) قطر الفارس القاه على قطريه اى جانبيه .

(٢) المبدد المفرق وللقواصى جمع قاصية الناحية البعيدة .

(٣) مغن مشهور ايام بنى أمية وبنى العباس .

الاجابـــة

الجملـة	نوعـه باعـتبار القـصور	باعتبار الواقع	باعتبار المخاطب	طريقة
لا يالف العلم الا ذكى	قصر صفة على موصوف	حقيقى		لا والا
مـا قطر الفـارس الا انا	قصر موصوف على صفة	اضافى	تعيين	ما والا
انما الدنيـا هبـات	قصر صفة على موصوف	"	قلب	انما
ان الجـديدين الى اخره	" " "	"	"	العطف بلكن
بك اجـتـمع الملك	" " "	"	أفراد	التقديم
ليس اليـتـيـم الخ	" " "	"	قلب	العطف ببل
مـا فـصـبـات السبق الخ	" " "	"	أفراد	ما والا
عند الامـتـحـان الخ	" " "	"	"	التقديم

تدريـــبـــات

(١) هات جملة تفيد نجاح محمد وعدم نجاح خالد بواسطة انما .

(٢) رد بطريق القصر بانما على ظن ان المطر يكثر شتاء فى السودان .

(٣) اجعل الجملة الآتية دالةعلى قصر الصفة على الموصوف بطريق القصر الاربع ، وهى (أكرم المؤدب) .

(٤) – أ – من تخاطب بالجملة الآتية فيكون القصر قصر قلب .

– جـ – « « « « » أفـــــراد .

– ب – « « « « » تعييـــــن .

وهى ما كتبت الا ما طلبتَه منى

(٥) غير الجملة الآتية تفيد القصر بالعطف (بك اجتمع الملك المبدد شمله)

(٦) أجعل الجملة الآتية مفيدة للقصر بواسطة النفى والاستثناء (ان الطيور على اشكالها تقع) .

(٧) اجعل الجملة الآتية مفيدة للقصر بواسطة انما (يحمد الناس الصادق) .

(٨) اجعل الجملة الآتية مفيدة للقصر بواسطة العطف (ينال المجدَ المجتهد) .

الاجابـــــة

(١) انما نجح محمد لا خالد .

(٢) انما يكثر المخر فى السودان ربيعا لا شتاء .

(٣) – أ – لا أكرم الا المؤدب .

– ب – انما اكـرم المـؤدب .

– جـ – لا أكرم الا المؤدب .

– د – انما اكـرم المـؤدب .

(٤) – أ – اذا كان المخاطب يعتقد انك كتبت غير ما طلب .

– ب – اذا كان المخاطب يعتقد انك كتبت ما طلب وغيره .

– جـ – اذا كان المخاطب مترددا فى كتابتك ما طلب وغيره .

(٥) اجتمع الملك المبدد شمله بك لا بغيرك .

(٦) لاتقع الطيور الا على اشكالها .

(٧) انما يحمد الناس الصادق .

(٨) ينال المجد المجتهد لا الكسلان .

تمريـــن أول

بين طريق القصر ونوعه باعتبارالمقصور عليه وباعتباره الواقع وباعتبار المخاطب :

(١) وما الخوف الا ما تخوفه الفتى ولا الأمن الا مـــا رآه الفـــتى أمنا
(٢) وانما المرء حـــديث بعـــده فكن حـــديثا حـــسنا لمن وعى
(٣) وللفـتى من مـاله مـا قـدمت يداه قـبل مـوته لا مـا اقـتنى
(٤) ما افترينا فى مدحه بل وصفنا بعض اخـــلاقـــه وذلك يكفى
(٥) ليس عـار بأن يقـال فـقـيـر انما العـــار ان يقـــال بخـــيل
(٦) وانما الاهم الاخـلاق مـا بقـيت فـان همـوا ذهبت اخـلاقـهم ذهبـوا
(٧) سيذكرنى قومى اذا جد جدهم وفى الليلة الظلمـاء يفـتـقـد البـدر
(٨) ومـا بلد الانسـان غـيـر الموافق ولا أهله الادنَوْن غـيـر الاصـادق
(٩) عـمـر الفتى ذكره لا طول مـدته ومـــوته خـــزيه لا يومـــه الدانى
(١٠) بالعلم والمال يبنى الناس ملكهم لم يبن ملك على جـــهل واقـــلال

تمريـــن ثـــان

(١) رد بطريق القصر على من زعم تأخر فى الطب بمصر .
(٢) ضع الجملة الآتية باحدى طرق القصر المتقدمة . يحب الناس المخلص لوطنه .
(٣) من تخاطب بهذه الجملة على طريق قصر القلب .لا ينال العلا الا مجدَ .
(٤) حـول القصر فى هـذه الجملة الـى بانما ، وما قصبات السبق الا لمعبد .
(٥) حول طريق القصر الآتى إلى نفى الاستثناء وفى الليله الظلماء يفتقد البدر .
(٦) رد بطريق القصر علي من زعم قلة الحر فى الصعيد .
(٧) غير الجملة التالية بحيث تفيد بالعطف ، بك وثقت .
(٨) ضع الجملة الآتية بحيث تفيد القصر بانما (يحل الناس الجواد) .